

نهج السعادة

[20] الغيب والمشهد (4) وأتقدم إليك بالاحسان إلى المحسن، والشدة على المعاند، وآمرك بالرفق في أمورك والدين (5) والعدل في رعيته، فإنك مسأل عن ذلك، وإنصاف المظلوم، والعفو عن الناس، وحسن السيرة ما استطعت، فإن الله يجزي المحسنين، وآمرك أن تجبي خراج الارضين على الحق والصفة، (6) ولا تجاوز ما تقدمت به إليك، ولا تدع منه شيئاً، ولا تبدع فيه أمراً، ثم أقسم بين اهله بالسوية والعدل، وخفض لرعيته جناحك، وواس بينهم في مجلسك، وليكن القريب _____ (4) الغيب والغيبة والغياب والغيوب والمغيب - على زنة الفلس والصيحة والحساب والفلس والمريض، مصادر قولهم، (غاب زيد عن المجلس): لم يحضره. بعد عنه وباينه. واستتر. والفعل من باب (باع). والمشهد: محضر الناس ومجتمعهم. أي أحذرك عقاب الله فأنتق الله عند حضور الناس وعند انفرادك وعدم حضورهم. (5) كذا في النسخة، والرفق - كحبر - : لين الجانب واللفظ، مصدر قولهم: (رفق زيد بعمره من باب نصر وشرف وعلم - ومرفقا - على زنة مجلس ومربع ومشفر): عامله بلطف. (6) والصفة: محركا كعرفة - : العدل والانصاف. _____